Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للناس. فلما فعل ذلك جاءه المخلَّفون، فطفِقوا يعتذرون إليه ويحلفون له، وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله عَلانِيَتَهم، وبايعهم واستغفر لهم، ووكل سرائرهم إلى الله.. حتى جئت.

كعب يصدق النبي فى اعتذاره

فلما سلمت عليه تبسم تبسُّمَ المُغْضَب، ثم قال: «تعال».. فجئت أمشى حتى جلست بين يديه. فقال لى: «ما خلَّفك؟ ألم تكن قد اشتريت ظهرك»؟ قلت: "بلى والله، وإنى - والله يا رسول الله - لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أنى سأخرج من سَخَطه بعذر، ولقد أُعْطِيتُ جَدَلا[1] ولكنى - والله - علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عنى، لَيُوشِكَنَّ الله أن يُسْخطكَ علىَّ؛ ولئن حدثتك حديث صدق تَجِد[2] علىّ فيه، إنى لأرجو فيه عُقْبَى الله[3].. ولا - والله - ما كان لى من عذر! والله ما كنت قَطُّ أقوى ولا أيسرَ منى حين تخلفت عنك"!

فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «أما هذا فقد

(١) أعطيت جدلا: قدرة على سبك الكلام وحسن التخلص.

(٢) تجد: تغضب.

(٣) عقبى الله: عفوه ومغفرته بعد.